

الملخص العربي

استخدم في هذه الدراسة أربعون من ذكور الأرانب البالغه (لكي نتلافى أى تأثيرات ثانوية للعقار على هرمونات الإناث والعكس) حيث أعطى بعضهم ٣٥ ملجم لكل كيلوجرام وزن يومياً من عقار ل-دوبا عن طريق الفم لمدة شهرين وأربعة أشهر وستة أشهر لمعرفة التأثير المزمّن للعلاج بعقار ل-دوبا. وأعطى باقى الحيوانات ماءً مقطراً وتركوا كضوابط للمقارنة.

جهزت قطاعات شمع البرافين وصبغت بالهيماتوكسيلين والإيوسين ودرس الغشاء المخاطى المبطن للقناة الهضمية نسيجياً. صبغت بعض القطاعات الأخرى بحامض البيرايدريك شيف لإظهار المواد الكربوهيدراتية والجليكوبروتينية فى الأجزاء المختلفة للقناة الهضمية.

أجريت صبغة باسكول، طريقة سنخ كتعديل لصبغة ما سون - هامبرل، طريقة جمورى باستخدام الديازو القلوى، طريقة الكرومافين المعدلة، طريقة الهيماتوكسيلين الرصاصى المدعمة بصبغة شيف وذلك للتعرف على تأثير ال-ل-دوبا على الخلايا الصماء الموجودة فى القناة الهضمية. ثم أخيراً أجريت صبغة سكوفيلد وذلك للتعرف على صفات ميسنار وأويرباخ ومعرفة تأثير ال-ل - دوبا عليها.

لوحظ كبر حجم وتزاحم الغدد المعدية والخمالات وكهوف ليبركن فى الأمعاء مع الزيادة التدريجية فى خلاياها الطلانية. يرجع ذلك إلى التأثير البنائى لعقار ال-ل-دوبا ونواتج هدمه، وكذلك كتفاعل للقناة الهضمية نتيجة لإستثارتها بالتنبيه المركزى للعقار على منطقة المستقبلات التى تتنبه كيميائياً والموجودة بالمخ. كما لوحظ إتساع وإحتقان الأوعية الدموية الموجودة بين غدد المعدة وكهوف الأمعاء والزائدة الدودية والمستقيم وذلك نتيجة التأثير المباشر للعقار عليها.

وقد زاد حجم وعدد الخلايا المفرزة للمخاط الموجودة بالمعدة والأمعاء والزائدة الدودية والمستقيم مما يوضح زيادة المواد الكربوهيدراتية والجليكوبروتينية للنسيج.

كما لوحظ - باستخدام الصبغات المختلفة - الزيادة المستمرة فى حجم وعدد الخلايا الصماء مع زيادة كثافة الحبيبات السيٲٲوبلازمية الموجودة بها وأصبحت موجودة بكثرة فى مجموعات (٢-٤) بعد تعاطى عقار ال -دوبا- . وهذا يشرح قدرة هذه الخلايا على التقاط الأمينات الأولية وإزالة مجموعة الكربوكسيل منها ثم تخزينها . كما تدل هذه الزيادة فى الحجم والعدد لهذه الخلايا - على طول القناة الهضمية - على أن لعقار ال -دوبا ومنتجات هدمه تأثيرا بنائيا على هذه الخلايا .

كما لوحظ زيادة حجم العناصر العصبية الموجودة فى ضفيريٲى ميسنار وأويرباخ وهذا يشرح التأثير البنائى لهذا العقار ومنتجات هدمه على هذه العناصر ويفسر شكوى الإمساك التى يتعرض لها المرضى الذين يتعاطون هذا العقار .